



جامعة الفيوم

كلية التربية للطفولة المبكرة

قسم العلوم الأساسية

فعالية برنامج قصصي في إكساب طفل الروضة بعض قيم
ومهارات التعليم من أجل التنمية المستدامة
ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية للطفولة المبكرة

إعداد الباحثة

آلاء قنديل صلاح قنديل

المعيدة بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم

إشراف

أ.د/ نور أحمد الرمادي

أ.د/ كمال الدين حسين (رحمه الله)

أستاذ الصحة النفسية

أستاذ الأدب المسرحي والدراسات الشعبية

والعميد السابق لكلية التربية للطفولة المبكرة

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة الفيوم

جامعة القاهرة

د/ شيماء عبد الفتاح عبد الحميد

مدرس بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة الفيوم

العام الجامعي

٢٠٢١/١٤٤٢هـ

مقدمة:

يواجه عالم اليوم الكثير من التحديات التي تتزايد المخاوف من انعكاساتها السالبة علي مستقبل العالم وتظهر الحاجة ملحة لتخطيط مستقبلي يضمن الوقاية من مشكلات قد تواجه الأجيال القادمة في المستقبل.

وعلي ذلك فقد تم توجيه المزيد من الاهتمام للتنمية المستدامة أو الاستدامة والتي تعبر عن التنمية التي تتصف بالاستقرار وتملك عوامل الاستمرار والتواصل. (خالد قاسم ،٢٠١٠،٢٠٠٠)

وحيث أن التنمية المستدامة لا يمكن تحقيقها من خلال الحلول التكنولوجية أو الأنظمة السياسية لهذا يجب دمج التنمية المستدامة في التعليم وتغيير طريقة تفكيرنا .

ومن هنا فإن التعليم من أجل التنمية المستدامة والذي يسمح لكل فرد باكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة لتشكيل مستقبل مستدام (UNESCO.2012a.2).

فالتعليم من أجل التنمية المستدامة أكثر من مجرد قاعدة معارف متصلة بالبيئة والاقتصاد والمجتمع فهو يتناول أيضا مهارات التعلم والاتجاهات والقيم التي توجه وتحفز الأفراد علي التماس سبل العيش المستدام والمشاركة في مجتمع ديمقراطي كمواطن صالح والعيش بطريقة مستدامة اعتمادا علي ما تم اكتسابه في مراحل سابقة. (UNESCO.2006a.18)

ولقيم ومهارات التنمية المستدامة مكانه هامة في حياة الفرد والمجتمع فهي تساهم في بناء شخصية الأفراد وقدرتهم علي التكيف مع الحياة ومشكلاتها كما أنها تعمل كموجهات لهم في مجالات الحياة المختلفة فتجعلهم أكثر قدرة علي اتخاذ قراراتهم ومواجهة تحدياتهم ومن ثم المشاركة الفعالة لتحقيق التنمية المستدامة .

وبالتالي فإن التعليم من أجل التنمية المستدامة يسعى الي إقامة مشروع اجتماعي ، يتضمن قيم التنمية المستدامة ومفاهيمها المتكاملة ذات الصلة بالنمو

الاقتصادي واحترام الموارد الطبيعية ، وتحقيق العدالة الاجتماعية، واحترام التنوع الثقافي ، وهذا ما أكد عليه عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة من خلال تركيز التعليم علي نشر القيم الأساسية والمهارات المتعلقة بقضايا الاستدامة .

وحيث أن شخصية الطفل تتشكل في مرحلة الطفولة المبكرة لذلك يجب إكسابهم المهارات والمعارف وغرس القيم من أجل التعليم مدي الحياة والاستدامة معهم لمواجهة الحاضر والاستعداد للمستقبل فإنسان اليوم هو طفل الأمس بكل ما يحمله من قيم واتجاهات. فما يتم غرسه في هذه المرحلة من الخبرات المتعددة يظل مسئولاً عن تصرفات الطفل وسلوكه في المستقبل . (إيمان عبداالله شرف، ٢٠٠٨، ١٧)

وعلي مر الزمان تبقى القصة عنصر جذب هام في نقل القيم الانسانية وفي تكوين النظام القيمي لدي الطفل وذلك من خلال الاسلوب الغير مباشر بعيدا عن اسلوب الامر والتلقين(شحاته سليمان، ٢٠٠٨) و (علاء عبداالله أحمد، ٢٠١٢).

كما نتيج لنا القصة العديد من الأساليب لعرضها تتفق مع طبيعة الطفل ورغبته في اللعب والترفيه كما أنها تسهل علي الطفل عملية الاندماج مع التعلم وفهم موضوعات مجردة بأساليب محسوسة كموضوعات القيم التي هي معايير ثابتة

لذلك سوف تستخدم الباحثة القصة في إكساب طفل الروضة بعض قيم ومهارات التعليم من أجل التنمية المستدامة .

تحديد مشكلة الدراسة:

تبلورت مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما فعالية برنامج قصصي في إكساب طفل الروضة قيم ومهارات التعليم من أجل التنمية المستدامة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي عدة أسئلة:

١- ما قيم ومهارات التعليم من أجل التنمية المستدامة المناسبة لطفل الروضة؟

٢- ما القصص المناسبة لتنمية قيم ومهارات التعليم من أجل التنمية المستدامة لطفل الروضة ؟

٣- ما البرنامج القصصي لتنمية قيم ومهارات التعليم من أجل التنمية المستدامة لطفل الروضة ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- ١- تحديد قيم ومهارات التعليم من أجل التنمية المستدامة للأطفال الروضة .
- ٢- التعرف علي فعالية القصص في إكساب طفل الروضة قيم ومهارات التعليم من أجل التنمية المستدامة .

أهمية الدراسة:-

يستمد البحث الحالي أهميته من النقاط الآتية:

١- الأهمية النظرية:

- يمكن الاسترشاد بنتائج البحث في توعية القائمين على تربية الطفل لأهمية تنمية القيم والمهارات ذات الصلة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة.
- يلقي الضوء علي ضرورة الاستفادة من القصص في إكساب طفل الروضة بعض قيم ومهارات التعليم من أجل التنمية المستدامة .

٢- الأهمية التطبيقية:

- يثري البحث الحالي المكتبة والروضات بمقياس مصور لقيم ومهارات التعليم من أجل التنمية المستدامة .
- يقدم برنامج قصصي لإكساب طفل الروضة بعض قيم ومهارات التعليم من أجل التنمية المستدامة

- توعية القائمين على تطوير مناهج وبرامج الطفل الى ضرورة تضمين القصص بصورة أكبر ووفقا لمعايير تربوية لتنمية قيم ومهارات التعليم من اجل التنمية المستدامة لديهم .

حدود الدراسة :

١- الحدود الموضوعية :

تم تقسيم قيم ومهارات التعليم من أجل التنمية المستدامة في ثلاث محاور وهما :

- المحور الاول (التفاعل مع الاخرين) ويشمل : (احترام التنوع ، التعاطف ، التواصل ، الصدق ، التسامح ،التعاون)
- المحور الثاني (التفاعل مع الاخرين) ويشمل : (المحافظة علي البيئة، ترشيد الاستهلاك ، إعادة التدوير)
- المحور الثالث (المواطنة) ويشمل : (المشاركة ،تحمل المسؤولية ، العدالة ، إدارة الوقت)

٢- الحدود المكانية :

قامت الباحثة بتطبيق العملي للدراسة على أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات بمدرسة مصطفى كامل ١ بمركز سمسطا التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة بني سويف في العام الدراسي من ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م.

٣- الحدود الزمنية :

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج بواقع اربع لقاءات اسبوعيا لمدة (٧) أسابيع وتطبيق الدراسة التبعيه بعد اسبوعين من الانتهاء من القياس البعدي للمقياس.

وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة امكن صياغة فروض

الدراسة كالتالي :

فروض الدراسة :

١- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات عينة الدراسة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي علي مقياس قيم ومهارات التعليم من أجل التنمية المستدامة المصور لصالح التطبيق البعدي .

٢- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات عينة الدراسة المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي علي مقياس قيم ومهارات التعليم من أجل التنمية المستدامة .

٣- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات عينة الدراسة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي علي مقياس قيم ومهارات التعليم من أجل التنمية المستدامة لصالح المجموعة التجريبية.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي علي مقياس قيم ومهارات التعليم من أجل التنمية المستدامة.

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين (الضابطة والتجريبية) .

أدوات الدراسة :

١- استمارة استطلاع آراء الخبراء علي قيم ومهارات التعليم من أجل التنمية المستدامة المناسبة لطفل الروضة " إعداد الباحثة " .

٢- مقياس قيم ومهارات التعليم من أجل التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة " إعداد الباحثة " .

٣- برنامج قصصي لإكساب طفل الروضة بعض قيم ومهارات التعليم من أجل التنمية المستدامة "إعداد الباحثة" .

إجراءات الدراسة :

- الاطلاع علي المراجع العربية والأجنبية التي تناولت التنمية المستدامة بصفه عامة والتي تناولت التعليم من أجل التنمية المستدامة بصفه خاصة ومن ثم تمكنت الباحثة من تحديد:

أ) قيم ومهارات التنمية المستدامة .

ب) الملامح الاساسية للبرنامج المقترح.

- إعداد استمارة استطلاع رأي الخبراء علي قيم ومهارات التعليم من أجل التنمية المستدامة المناسبة لطفل الروضة .

- إعداد مقياس قيم ومهارات التعليم من أجل التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة وحساب صدقه وثباته وتطبيقه علي عينة الدراسة .

- إعداد البرنامج المقترح بهدف إكساب طفل الروضة قيم ومهارات التعليم من أجل التنمية المستدامة.

- اختيار عينة الدراسة وعددها (٤٠) طفلا وطفله للمجموعة التجريبية والضابطة و(٢٠) طفلا وطفلة للعينة الاستطلاعية من أطفال المستوي الثاني برياض الأطفال بمدرسة (مصطفى كامل) بمحافظة بني سويف وزيارة الروضة قبل التطبيق .

- تطبيق مقياس قيم ومهارات التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة علي المجموعة التجريبية قبلها .

- تطبيق البرنامج المقترح لأطفال المجموعة التجريبية حيث يتم تطبيق أنشطة البرنامج وعددها (٢٩) ومدة كل نشاط (٤٠) دقيقة.

- إعادة تطبيق المقياس بعديا لتحديد مدي الاستفادة من البرنامج .

- تحليل البيانات والمعالجات الاحصائية.
- تقديم التوصيات والمقترحات وملخص الدراسة.
- تطبيق المقياس بعد اسبوعين من الدراسة للتأكد من استدامة القيم والمهارات المكتسبة .

نتائج الدراسة :

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن تأكيد الدور الفعال للبرنامج القصصي في إكساب طفل الروضة بعض قيم ومهارات التعليم من أجل التنمية المستدامة والمتمثلة في محور " التفاعل مع الآخرين " ومحور التفاعل مع البيئة " ومحور المواطنة " وقد اثبتت الدراسة صحة الفروض .

توصيات الدراسة :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة توصي الباحثة بما يلي :

- تنفيذ أنشطة البرنامج المقترح علي عينات اكبر من الاطفال بالمستوي الاول والثاني بالروضة .
- توعية معلمات رياض الاطفال بأهمية النشاط القصصي ودوره في نمو الاطفال في مختلف جوانب النمو واكسابهم القيم والمهارات والمعارف والاتجاهات لذلك يجب ان يكون ضمن البرنامج الرئيسي لطفل الروضة .
- عمل ندوات لاولياء الامور لتوعيتهم بأهمية القصص ودورها في تنمية القيم والمهارات ، وكيفية اختيار القصص المناسبة لطفل الروضة .
- حث الأدباء على كتابة قصص للأطفال تنمي مفاهيم التنمية المستدامة في صورة مشوقة وجذابة ، تهين أطفالنا لاكتساب سلوكيات مستدامة للمستقبل خاصة أطفال الحضانة والروضة
- وضع أنشطة في برامج طفل الحضانة تنمي قيم ومهارات التنمية المستدامة لدى طفل الحضانة .

- توجيه نظر المهتمين بدراسة أطفال الحضانة، إلى الاستفادة من برنامج البحث القائم على تنمية قيم ومهارات التعليم من أجل التنمية المستدامة.

البحوث المقترحة :

- برنامج مسرحي لتنمية قيم التنمية المستدامة لطفل الروضة .
- برنامج قصة حركية لتعزيز الوعي البيئي لطفل الروضة.
- برنامج فنون ادائية لإكساب طفل الروضة مفاهيم التنمية المستدامة.